



التحول الأخضر لمواجهة التحديات البيئية (تغير المناخ- فقدان التنوع الأحيائي وتدهور الأراضي -التلوث)

تقديم الدكتورة هيفاء عبدالله العليان

الاجتماع التشاوري حول البعد البيئي لخطة التنمية المستدامة

2 مارس 2023 م

"حلول وعمل من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في ظل الأزمات البيئية الثلاث التي يواجهها الكوكب"



رؤية المملكة العربية السعودية 2030

تهدف رؤية المملكة 2030 إلى الارتقاء بمستقبل المملكة مع التركيز على الاستدامة كمحور أساسي في التخطيط وتأسيس البنية التحتية وتطوير السياسات والاستثمار، وتعد الاستدامة البيئية واستعادة النظم أحد الأهداف الاستراتيجية في الرؤية، ومن مستهدفاتها التالي :

- 1 المحافظة على البيئة ومكوناتها الطبيعية وحمايتها وتطويرها ومنع التلوث عنها.
- 2 تمكين فئات المجتمع من تحمل مسؤولياتهم والقيام بدورهم.
- 3 الرفع من المقومات الأساسية لجودة الحياة.
- 4 تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط.
- 5 إعادة تدوير النفايات وحماية الشواطئ والمحميات.





الجهود الوطنية لمواجهة التحديات البيئية






الاستراتيجيات



الاستراتيجية الوطنية للبيئة

تتضمن الاستراتيجية (65) مبادرة تغطي كافة الجوانب البيئية الخاصة

أعلن عن إعادة هيكلة منظومة العمل البيئي بالمملكة من خلال إنشاء وزارة البيئة والمياه والزراعة. في العام 2019م تم اطلاق خمس (5) مراكز بيئية متخصصة

المركز الوطني للأرصاد  المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية  المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي  المركز الوطني لإدارة النفايات  المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر 

تأسيس صندوق للبيئة ليساهم في الاستدامة المالية لقطاع البيئة.

- في العام 2020 م تم توحيد وتعزيز الأنظمة والقوانين البيئية في المملكة تحت مظلة نظام البيئة ولوائحه التنفيذية وذلك للمحافظة على البيئة وترشيد استخدام مواردها.

- في العام 2021م إعداد وإصدار نظام إدارة النفايات

- المحميات الطبيعية

عدد المحميات حاليا 38 محمية طبيعية منها 7 محميات ملكية .
وتم تأسيس برنامج متكامل لإدارة المناطق المحمية ونظام أتمته
إلكتروني للتوسع في المحميات. حيث تمثل حاليا نسبة 21071%
من اجمالي مساحة المملكة والمستهدف الوصول الى مساحة محمية بنسبة
30% في العام 2030 م

- مبادرة السعودية الخضراء

أعلن عنها صاحب السمو الملكي ولي العهد -حفظه الله- مارس
2021م وتهدف لرفع الغطاء النباتي، وتقليل انبعاثات الكربون،
ومكافحة التلوث وتدهور الأراضي، والحفاظ على الحياة البحرية.
وتستهدف زراعة (10) مليار شجرة بالمملكة العربية السعودية .



جهود المملكة الإقليمية والدولية في مواجهة التحديات البيئية



تم إطلاق المبادرة خلال عام 2021م، وقد حظيت بدعم دولي وإقليمي ووضعت المبادرة خارطة طريق لحماية البيئة والمساهمة بشكل كبير في تحقيق الالتزامات البيئية الوطنية والمستهدفات العالمية والتي سيتم من خلالها زيادة الغطاء النباتي، وتقليل انبعاثات الكربون، ومكافحة التلوث وتدهور الأراضي، والحفاظ على الحياة البحرية.

مبادرة الشرق الأوسط الأخضر



أطلق قادة مجموعة العشرين خلال رئاسة المملكة للمجموعة عام 2020م مبادرتين في مجال البيئة :

1 المبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي وتعزيز حماية الموائل الأرضية، والتي تستضيفها أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر*

2 مبادرة إنشاء منصة عالمية للحفاظ على الشعب المرجانية، والتي تستضيفها جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية*

مبادرات مجموعة العشرين G 20

*ساهمت المملكة في دعمها مالياً لمدة عشر سنوات.



الرسائل الرئيسية:

1 دول المنطقة من أكثر المناطق تأثرًا بالتحديات البيئية والتغير المناخي، وتتبنى سياسات ومبادرات عديدة لمعالجة التحديات ومنها ما يتماشى مع التوجه العالمي كاستضافة جمهورية مصر العربية الدورة السابعة والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي خلال عام 2022م واستضافة دولة الإمارات العربية المتحدة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي خلال عام 2023م، بالإضافة إلى استضافة المملكة العربية السعودية لمؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة التصحر خلال عام 2024م.

2 انطلاقاً من إدراكها ومسؤوليتها تجاه البيئة وتحقيقاً لدورها الريادي في المنطقة. أطلقت المملكة العربية السعودية خلال السنوات القليلة الماضية العديد من المبادرات على المستوى الوطني والإقليمي والدولي لمواجهة التحديات البيئية والتغير المناخي.

3 تؤكد مبادرة الشرق الأوسط الأخضر على التزام المملكة العربية السعودية بتعزيز جهود الاستدامة الدولية، وتساهم المبادرة في زيادة قدرات المنطقة على حماية كوكب الأرض من خلال وضع خارطة طريق طموحة ذات معالم واضحة تعمل على تحقيق المستهدفات العالمية. وقد ساهمت القمة الأولى لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر في تفعيل أول حوار إقليمي بشأن المناخ في المنطقة. ونؤكد على أهمية الدعم والتنسيق والتعاون لتنفيذ الخطط التي تحقق أهداف مبادرة الشرق الأوسط الأخضر.

4 العمل على الاستثمار الأمثل للموارد المائية بالمنطقة العربية وتطبيق مفهوم الإدارة المتكاملة عبر عدد من المنهجيات منها تقنين الاستهلاك وإعادة استخدام المياه المعالجة وترشيد استعمال المياه المتجددة والسطحية. والعمل على زيادة الحميات البحرية الطبيعية.

5 أهمية تعزيز أو تطوير المنصات الإلكترونية والشراكات في المجال البيئي، لتبادل المعلومات حول الخبرات والتجارب الناجحة والدروس المستفادة في قطاع البيئة والمناخ.



شكراً لكم



د. هيفاء عبدالله العليان